برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة

إعــداد

أ.د/ إبتهاج محمود طلبة
قسم المناهج وبرامج الطفل
كلية رياض الأطفال
جامعة القاهرة

أ.د/ حفني إسماعيل محمد
قسم المناهج وطرق تدريس الرياضيات
كلية التربية بقنا
جامعة جنوب الوادي

أ/ نجلاء فاضل مصطفى محمد
باحث ماجستير – قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية بقنا
جامعة جنوب الوادي

المستخلص:

هدفا هذا البحث إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة، واشتملت عينة البحث على (٦٢) طفلاً من أطفال الروضة، حيث تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين متساويتين الأولى ضابطة والأخرى تجريبية، عدد كل مجموعة (٣١) طفل، استخدمت المجموعة الضابطة الأنشطة التقليدية ، أما المجموعة التجريبية استخدم معها برنامج قائم على الذكاءات المتعددة، ومن أبرز النتائج التي تم التوصل إليها أن البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة أكثر فعالية في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة.

الكلمات المفتاحية: الذكاءات المتعددة - التربية الوقائية.

A Multiple Intelligences - Based Program in Developing Preventive Education Concepts of Kindergarten Children

Prof.Dr. Ibthag Mahmoud Tolba
Department of Curricula , Child Programs
Kindergarten School
Cairo University

Prof.Dr. Hefny IsmaelMohamed
Department of Curricula and Methods
of Teaching Mathematics
Faculty of Education in Qena
South Valley University

Naglaa Fadel Mostafa Mohamed
Department of Curricula and Methods of Teaching
Faculty of Education in Qena
South Valley University

Abstract:

The Aim of This Research is to Identify The Effectiveness of a Multi-Intelligences Program in The Development of Preventive Education Concepts in Kindergarten Children, and the Sample of Research Included (62) Children of Kindergarten, Where The Sample of Research Was Divided into two Equal Groups First Officer and The Other Experimental, Number of Each Group (31) Child, the Control Group has Used Traditional Activities, And The Experimental Group Has Used a Multi-Intelligences Program, and One of The Most Striking Findings is that the Multi-Intelligences Program is More Effective in Developing Preventive Education Concepts Among Kindergarten Children.

Key words: Multiple intelligences- Preventive education

مقدمة

تعد مرحلة رياض الأطفال اللبنة الأولى والأساس الذى تبنى عليه كافة المراحل التعليمية،كونها جزءاً لا يتجزأ من المراحل التعليمية التى تهتم بتربية الطفل من كافة الجوانب العقلية والنفسية والجسمية وذلك لأنها مرحلة استطلاع واستكشاف للأطفال واكتساب الخبرات والمفاهيم التى تمكنهم من المحافظة على صحتهم وسلامتهم من الأخطار التى تحيط بهم لمساعدتهم على التعلم والتقدم،وصولاً إلى المواطن الصالح القادر على تحمل مسئولية بناء مجتمعه.

حيث يشير Wolfenden , (1,2012) إلى أن مرحلة الطفولة المبكرة تمثل فترة مهمة لإكساب العادات الغذائية السليمة المتمثلة فى الفواكه والخضروات التى تحتوى على العناصر الغذائية للأطفال الذين أعمارهم خمس سنوات فأقل لأنها فعالة فى التقليل من خطرالأصابة بإمراض مزمنة فى المستقبل بما فى ذلك أمراض القلب والشرايين ؛ وأشارت نتائج تجربة كوك وآخرون(2011) Cook, et.al إلى أن زيادة أقبال الأطفال على العناصر الغذائية المتمثلة فى الخضروات والفاكهة إلى جانب مكافات مادية أو أجتماعية أعلى من الأطفال الذين يتعرضون للعناصر الغذائية بمفردها.

وتعد صحة الطفل وتوافر عوامل الأمن والسلامة مؤشراً لمدى سلامة ووعى المجتمع وقدرته على النهوض،حيث أن الأطفال هم رجال الغد وثروة المستقبل وعماد التنمية الشاملة والتطور فى المجتمع، لذلك فإن توفير عوامل الأمن والسلامة لهم وتنمية سلوكياتهم الصحية من أهم أبعاد التربية المستقبلية،فالأطفال فى الروضة إذا ما تركوا دون توفير لعناصر الأمن والسلامة فإنهم غالبا ما يتعرضون لمخاطر كثيرة كالجروح والكسور والتعرض للموت فقد يلمس الطفل أسلاك الكهرباء أو قد يتناول مادة سامة أو قد يقع من سطح مرتفع أو يمارس لعبة معدة بأسلوب خاطئ أو يخرج من خلال مسامير أو زوائد حديدية فى المبنى أو يشرب ماء غير صحى وملوث(السيد عبد القادر شريف،٢٠١٤، ١٤٩).

ويحتاج أطفال الروضة إلى اكتساب المعرفة والمهارات الحياتية، والمواقف والقيم التى من شأنها الحفاظ على صحتهم وتنمية رصيدهم الصحى وصقل تلك المهارات وتعزيزها كى تصبح نمطاً من أنماط المعيشة وممارسة حياتية يومية، كما يحتاجون إلى معرفة كيفية وقاية أنفسهم ومن حولهم من الأمراض الشائعة التى تنتشر فى بيئتهم ومجتمعهم، فضلاً عن أنهم فى أمس الحاجة إلى معرفة ما يجب فعله إذا ما أصابهم مرض أو ألم بهم حادث أو إصابة (إكرام حمودة الجندى، ٢٠١٠، ١٧).

كما أنهم يتميزون بالتعطش الجامح للنشاط والحركة،إذ تتسم حركاتهم بالإفراط فى بذل الجهد وبإشتراك عدد كبير من العضلات فى معظم الحركات، لذلك فإنهم يتعرضون للمخاطر ليس فقط لأنهم ليس لديهم الخبرة الكافية بهذه الأخطار، ولكن ايضا لعدم نمو مهاراتهم الحركية للنحو الذى يمكنهم تجنب الأخطار بالطريقة والسرعة المطلوبة(هدى محمود قناوى، حسن مصطفى عبد المعطى،٢٠٠٠، ٦٨).

فالأطفال يتعرضون للمخاطر ليس فقط لخصائص نمو هذه المرحلة،وأيضا لحاجات الأطفال التى يحاولون إشباعها،دون الإدراك الكافى للمخاطر التى قد يتعرضون لها،وإضرارها وكيفية تجنبها،فالسلوكيات الخطيرة التى يقوم بها الأطفال،هى التصرفات الخاطئة التى تعرضهم للأخطار أثناء تفاعلهم مع بيئة الروضة أوالمنزل أو الشارع، والناتجة عن عدم الوعى بالأخطار التى تؤدى إليها هذه التصرفات(حسن شحاتة، زينب النجار،٢٠٠٣، ١٩٨).

وعلى الرغم من الأهمية الواضحة لرياض الأطفال إلا أن هناك مشكلات تتعلق بسوء التغذية وكوارث طبيعية وصناعية،ومخاطر يتعرض لها الأطفال نتيجة لإزدحام الفصول، وعدم جودة بيئة التعلم المناسبة لهم وتعد هذه المشكلات ذات نواتج أليمة لعدم وجود الرقابة الدقيقة لسلوكيات الطفل اليومية من قبل الأهل أو المدرسة، والدليل على ذلك تتدنى درجة الرقابة سواء داخل الروضة أو خارجها(اعضاء مشروع الأزمات ، ٢٠١٢).

فاليوم فى إطار التكنولوجيا المتطورة تنشأ ثقافة العنف،فإذا كانت القنوات التليفزيونية عبر الأقمار الصناعية تعمل على التنافس فى تقديم المواد الإخبارية وفى الكشف عن تفصيلات الأحداث والوقائع، بما فى ذلك تفصيلات أحداث وقائع العنف كالقتل والحروب والنزاعات، فإن الأجواء التى تشكلها الفضائيات حول الأطفال هى أجواء مثقلة بأفعال الرعب، ومشحونة بالعنف مما يؤدى إلى نمو الأطفال فى مناخ تشوبه صور النزاعات والحروب والكوارث، وتبدو لهم ويلات النزاعات، وكأنها أقدار يومية، ولذلك فإن مشاهدة العنف لها تأثير كبير على سلوك الأطفال بالعدوانية والميل إلى ممارسة العنف كوسيلة للدفاع عن الذات(هادى نعمان الهايتي، ٢٠٠٣،١٣٤).

ويمكن القول أن الطفل يجد فى الكمبيوتر عالماً رحباً حافلاً بالألعاب المبهرة بالصوت والصورة والموسيقى،مع فرصة للمشاركة فيها ولذلك فإن النمو الحركى فيما تقدمه ألعاب الكمبيوتر قليل،كما أن عينا الطفل معلقتان بشاشة الكمبيوتر مع المؤثرات الصوتية والموسيقى الصاخبة التى قد تستولى على الجهاز العصبى للطفل(عبد البديع قمحاوى ، ٢٠٠١، ١٦).

وهذا ما أشارت إليه دراسة إكرام حمودة الجندي (٢٠٠٣) والتى هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج فى التربية الأمانية لتنمية سلوك الحذرلأطفال ما قبل المدرسة من أخطار الروضة والمنزل والشارع ، حيث اهتمت بتوعية معلمات رياض الأطفال، وكذلك سلوكيات الأمان والحذر التي تقى أطفالهن من التعرض لمثل هذه الأخطار.

كما أشارت دراسة Woolf, et al (2007) إلى أن الطب الوقائي يمثل استراتيجية الرعاية الصحية للأطفال والمجتمعات كبيرها وصغيرها ولذلك فإن الوقاية والتدخل المبكر يفيد في استعداد الأطفال لدخول المدرسة وهذا يتطلب أن يكون المعلمات واولياء الأمور على أتصال منتظم لإكساب الأطفال العادات الصحية في وقت مبكر .

كما هدفت دراسة وداد عبد السميع إسماعيل(٢٠٠٦)إلى تحديد متطلبات التربية الوقائية فى محتوى مناهج العلوم بالمدارس الإبتدائية،وذلك للتعرف على ابعاد ومتطلبات التربية الوقائية عن طريق تحليل المحتوى فى ضوء معيار التربية الوقائية المتضمنة لخمس مجالات وهى الأمن والسلامة والصحة الغذائية ومواجهة الكوارث الطبيعية والاصطناعية والبيئة المحيطة والتربية الوقائية النفسية.

ويؤكد Marotz (2014,576) على أن الصحة والسلامة والتغذية لدى الأطفال أدلة المعلمين في تنفيذ فعالية وممارسات تربوية كما أنها تؤكد على أهمية احترام الشراكة مع الأسرة لمساعدة الأطفال على إنشاء أنماط الحياة الصحية وتحقيق إمكانيات التعلم فهناك العديد من الموضوعات مصدر قلق كبير للأطفال مثل الأغذية، و حالة الطوارئ، والصحة العقلية، والمرونة المزمنة والحادة، ونوعية البيئة.

كما يؤكد Kimber (2010,778) على أن الأطفال في العديد من البلدان ذات الدخل المرتفع يعانون من اعتلال صحتهم العقلية التي تشمل الاكتئاب والسلوك العدواني وهو أحد أكبر المشاكل الصحية كما أنه ذكر العديد من التقنيات التي تساعد على ضبط النفس والكفاءة الاجتماعية والتعاطف وحفز الوعى الذاتي والانشطة الاجتماعية والمعرفية والعوامل الوقائية.

وكما يؤكد Farkas (2009,67) على إن الوضع الأقتصادى للأسر يرتبط ارتباطا وثيقا بنتائج التعلم التى يحققها الأطفال على سبيل المثال الأطفال الذين يعيشون فى بيئة فقيرة يكونوا أسوا بشأن التعليم وخاصة فى الذكاء اللغوى والرياضى مقارنتا بالأطفال الذين يعيشون فى بيئة ثرية ولذلك فى ولاية اريزونا حدوث مجموعة من العوامل الوقائية المرتبطة بالاستعداد للمدرسة وذلك بأخذ عينة من الأطفال الذين يعيشون عند أو تحت خط الفقر الاتحادى وذلك من

خلال تقييم بين الاستعداد للتعليم والحالة الصحية فوجدت أن رعاية الأطفال صحيا وتثقيف بيئة الطفل تؤدى إلى ارتفاع كفاءة التعلم .

وكما تؤكد منى محمد على جاد(٢٠٠٤ ،١٨٧) على أن الأهتمام بصحة الطفل من الغذاء والنظافة والوقاية من الأخطار مع غرس العادات الصحية والسلوكية السليمة لدى الطفل عن طريق الممارسة الفعلية والأنشطة التى تدرب الأطفال على التوعية فى شتى المجالات ، السلامة فى البيت ،والسلامة فى الشارع ، والسلامة فى الروضة وذلك بإستخدام اللعب والقصص والأغانى وعمل المشروعات والتجارب العلمية البسيطة والخبرة المباشرة .

تنطلق نظرية الذكاءات المتعددة من مبدإ أشبه ما يكون بمسلمة وهى أن كل الأطفال يولدون ولديهم كفاءات ذهنية متعددة منها ما هو ضعيف ومنها ما هو قوى ، فالتربية الفعالة تنمى ما لدى الطفل من قدرات ضعيفة وتعمل فى نفس الوقت على تنمية ما هو قوى من خلال الأنشطة المتنوعة (محمد الصدوقى،٢٠١٤,٦٦).

تتعدد أنواع الذكاءات المتوفرة لدى الأطفال ، ويتميز الأطفال فيما بينهم وفقا لهذه الأنواع حيث يمتلك البشر جميعا هذه الذكاءات المتعددة ولكن بدرجات متفاوتة ومن خلال هذا التمييز تظهر الفروق الفردية بينهم وتتنوع قدراتهم على التعلم واكتساب المفاهيم الوقائية التى تمكنهم من المحافظة على صحتهم وحمايتهم من الأخطار (صلاح الدين محمد توفيق، نادية حسن السيد، ٢٠١٠ ،١٣٠-١٣١).

كما أشارت دارسة ولاء محمود(٢٠١٢) إلى أهمية الاكتشاف المبكر للذكاءات في مرحلة الطفولة لتحديد أساليب النمو والرعاية ومن هنا جاءت أهمية استخدام النظرية فى كيفية تحسين البيئة التعليمية والبرنامج المقدم لأطفال الروضة لتكوين جيل قادر على التفكير والفهم واستقراء الواقع بنظرة نقدية قادر على التجديد والابتكار وأن نتجاوز النظرة التقليدية للتعليم والاقتصار على الحفظ والتلقين.

ويعدد جاردنر الذكاءات التي يمتلكها كل طفل إلى الذكاء اللغوي اللفظي والذى يتمحور حول الكتابة والقراءة والمحادثة والاستماع ، والذكاء المنطقي الرياضي والذى يتمحور حول مفاهيم ما قبل العدد ومفاهيم العدد، والذكاء البصرى المكاني الذى يتمحور حول إنشاء المجسمات ورسم المخططات والتفكير من خلال الصور والمجسمات، والذكاء الجسمي الحركي الذى يتمحور حول التقليد والمهارات الحركية واستخدام الاجسام، والذكاء الموسيقى الذى يتمحور حول تأليف الايقاعات وتميز الألحان وتمييز الأصوات، والذكاء الاجتماعي الذى يتمحور حول التواصل مع

الأخريين، والذكاء الطبيعى الذى يتمحور حول تمييز وتصنيف معالم الطبيعة وفهمها(محمد عبد الهادي حسين، ٢٠٠٨، ٧٠-٧٢).

لذلك ينبغى العمل على تنمية المفاهيم الوقائية ضد المخاطر التى تحيط بالفعل حتى يستطيع الطفل الحفاظ على صحته وإكسابه العديد من المهارات والمعلومات والمفاهيم التي تمكنه من مواصلة مراحله التعليمية، وذلك من خلال برامج قائمة على الذكاءات المتعددة لتنمية المفاهيم الوقائية وقد أستخدمت العديد من الدراسات برامج قائمة على الذكاءات المتعددة منها(إيناس السيد محمد أحمد، ٢٠٠٥؛ محمد محمود محمد عطا ، ٢٠٠٧؛ نيفين أحمد خليل، ٢٠١٠؛ ماجد محمد الديب،٢٠١١؛ حسام عباس خليل طنطاوى ، ٢٠١٢؛ خالد إبراهيم عبد الرحمن يوسف ، ٢٠١٥).

ويتضح من ذلك وجود العديد من العوامل الخطرة التي يمكن أن يتعرض لها الأطفال سواء أكانت أخطار بيئية أو صحية أو أمانيه ،لذا ينبغى ضرورة معالجة هذه العوامل الخطرة التي تؤثر على الأطفال وذلك بتوظيف برنامج قائم على توظيف الذكاءات المتعددة لأطفال بهدف تنمية التربية الوقائية والوعى الوقائي، لدى الأطفال حتى يتمكنوا من الحفاظ على أنفسهم في حياتهم المستقبلية.

- مشكلة البحث

بالرغم من أهمية المحافظة على الأطفال من العوامل الخطرة التى تؤثر على صحتهم وحياتهم المستقبلية،والتى تشير إلى أهمية أكساب الأطفال مفاهيم التربية الوقائية والوعى بها ،وعلى الرغم من هذه الأهمية فقد أشارت دراسات سابقة إلى وجود ضعف لدى الأطفال فى بعض مفاهيم التربية الوقائية من مفاهيم تتعلق بالصحة ومفاهيم تتعلق بالأمن والسلامة ومفاهيم بيئية،والوعى بها.

وقد أوضحت العديد من الدراسات فى نتائجها وتوصياتها أهمية أكتساب الأطفال لمفاهيم التربية الوقائية،ومنها دراسة عبد السلام مصطفى عبد السلام(٢٠٠١، ٣٦٢) إلى تدنى مستوى الوعى الصحى وضعف فاعلية التربية الوقائية لأفراد المجتمع ، كان سببا رئيساً ساعد على انتشار الأمراض والعادات السيئة وغير الصحية وتزايد أضرارها .

وكذلك دراسة فاتن إبراهيم عبد اللطيف(٢٠٠١,١٠١) التي أوضحت أن المشكلات السلوكية تسبق صعوبات القراءة، وأن الفشل في القراءة يزيد من هذه المشكلات السلوكية وقد أوصت بضرورة تحديد الأطفال الذين يعانون من مشكلات نفسية ، حتى يتسنى للتربويين التدخل المبكر لما لهذه المشكلات من عواقب وخيمة .

وأشارت دراسة Duperrex, et al(2002,68) إلى أن التدابير التربوية لتعليم الأطفال كيفية التعامل مع قواعد المرور تكون عنصرا اساسياً في آى استراتيجية وقائية، لأن هناك نسبة كبيرة من الأشخاص الذين يقتلوا أو يصابوا بجروح خطيرة في حوادث المرور وبخاصة الأطفال هما أكثر عرضة لحوادث المرور، فإن تعليم سلامة المشاة للأطفال يمكن أن تحسن معارفهم وتغيير سلوكهم أثناء عبور الطريق.

وقد أشارت نتائج دراسة أحمد صلاح الدين أبو الحسن(٢٠٠٤) إلى قصور فى المناهج التى تناولت مفهوم التربية الوقائية،حيث لم تتضمن أبعادعملية التربية الوقائية بشكل كافى ومتوازن .

كما أوصت دراسة حسن بن محمد حسن القرنى(٢٠٠٨) بضرورة تطوير مستوى البرامج الصحية المقدمة لطلبة المدارس، والأهتمام بتوفير طفايات الحريق وصيانتها بشكل دورى لأنها مصدر الحماية من الحرائق، واستثمار الأنشطة فى تفعيل جوانب التثقيف الصحى وتدريب الطلاب والمعلمين على مبادئ السلام والتعاون مع الوحدة الصحية المدرسية .

وكما أشارت دراسة Gambino, et al(2009) إلى أن الخبرات الميدانية والأنشطة هي وسيلة مثالية للتعليم البيئي وذلك لإتاحة الفرصة للتجريب بصورة مباشرة في الطبيعة وذلك لاكتساب الخبرات والمواقف والمعارف والمشاركة الفعالة في بيئة طبيعية ولذلك ضرورة التكامل بين الروضة والمنزل وتقديم الأنشطة لأطفال الروضة من المجسمات والتمثيلات.

وأوصت دراسة منصور عبد العزيز الحمدون(٢٠١٠) بأنه يقع على عاتق المؤسسات التربوية (ومنها رياض الأطفال) دور بارزً فى نهج مبدأ التربية الوقائية ، من خلال نشر الوعى الثقافى والاجتماعى والاقتصادى والسياسى والفلسفى والرياضى والتربوى والخلقى .

وكما أشارت دراسة Soref, et al (2012) إلى أن مشاركة الأطفال الموضوعية فى الأنشطة اليومية لها تأثير إيجابى على الصحة والرفاهية وهى نتاج التفاعل الديناميكى بين صحة الدولة وبين كلا من الطفل والعوامل البيئية، لذلك الأطفال الذين يعانون من الأعاقات النمائية غالبا ما ترجع إلى قلة المشاركة فى الأنشطة اليومية.

وأشارت دراسة وزارة الزراعة الأمريكية(U.S. Department of Agriculture, USDA(2012 إلى إن البروتين والألياف وغيرها من المواد الغذائية صحية وحيوية لضمان تناول المواد الغذائية بين الأطفال والتي تؤخذ بعين الاعتبار عند إجراء تغيرات ولذلك فإننا نجد أن هؤلاء الأطفال يتناولون كمية غير كافية من المغذيات(آى ضعف تكوين نظام غذائي مع كمية الطاقة الزائدة) وهذه تحدث بين الأطفال الذين يعانون من السمنة المفرطة ، والذين يعانون

من نقص الوزن ولذلك فإننا نجد أن الأطفال النشطين الذين تتراوح أعمارهم بين ٤-٨ سنوات على سبيل المثال يحتاجون إلى ١٤٠-١٦٠٠سعر حرارى .

كما هدفت دراسة (2013) ,Fitzpatrick& , Pagani إلى وقاية الأطفال من الأمراض والمخاطر لأنها يمكن أن تنتقل من جيل إلى جيل آخر بتوافر مجموعة من العوامل النفسية والأجتماعية والبيئية المتشابكة التى تؤثر على انتشار المرض فى رياض الأطفال وأشارت نتائجها إلى أن توافر المهارات الرياضية والعادات الغذائية السليمة يقلل من المخاطر.

وقد أشارت دراسة" (2014) Brian, ,at el إلى أن المهارات المكانية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين٣سنوات فأكثر باستخدام المتشابكة لإنشاء كتلة ولذلك فإن هناك علاقة بين المهارات المكانية والحالة الاجتماعية والاقتصادية ولذلك فإن الآباء الذين هما أقل استخدام للكلمات المكانية مع أطفالهم مثل كلمة الضوء والجاذبية وقوة العضلات والتفكير المكاني أو تقديم المعلومات حول بنية الأشكال في البيئة قد لا يكون حاسما في تطوير المهارات التي تدعم تعليم الأطفال .

ودراسة عباس عبدالمهدى ، قحطان فضل راهى(٢٠١٤) إلى إنه ينبغى إدخال مفاهيم التربية الوقائية وقضاياها ضمن المناهج الدراسية ، خاصة مناهج العلوم وذلك من أجل تحقيق قدرا مناسبا من متطلبات التربية الوقائية المعرفية والمهارية والوجدانية وخاصة فى عصر تزداد مشكلاته الاجتماعية والبيئية والصحية.

وقد أشارت نتائج دراسة(2015) Satterlee , et al إلى أن المستوى الاجتماعي والاقتصادي لكل مجتمع هو عامل حاسم في صحة الأطفال ونوعية تعليمهم كما أن هذه النتائج محدودة بسبب أن هناك عوامل أخرى من البيئة المادية ينبغي أن تتوفر مثل مساحة ونوعية البيئة والمرافق التعليمية لتساهم فى زيادة استعداد الأطفال للتعلم ولذلك أوصت هذه الدراسة بضرورة خلق بيئة طبيعية تساعد على تحسين نتائج تعلم الأطفال .

كما أشارت نتائج دراسة(2015)Zong, et al إلى أن زيادة الدهون والسعرات الحرارية في الغذاء يؤدى إلى وباء السمنة بين الأطفال وهذا ما حدث للأطفال الصينيين بعد التحول الاقتصادي حيث بدأ الأطفال في تناول الأطعمة التي تحتوى على سعرات حرارية ودهون عالية مما يعرض الأطفال إلى الإصابة بأمراض مزمنة ، وأوصت بإعداد برامج لوقاية الأطفال من السمنة.

كما أوضحت نتائج وتوصيات بعض الدراسات أهمية أكساب الوعى الوقائى لأطفال الروضة ،حيث أوصت دراسة المجالس القومية المختصة(٢٠٠٠) بضرورة الأهتمام بنشر

الوعى الصحى التعليمى بين الأطفال،ونبذ العادات الصحية السيئة، بحيث يساعد الأطفال على تحويل المعلومات إلى ممارسة فعلية إن لم تكن أهم شروط النمو السوى للطفل سلامته الصحية،ولعله المفيد فى الأداء.

كما أوصت دراسة عبد الكريم عبد الصمد السوداني (٢٠٠٥) إلى عقد ندوات ومؤتمرات وإقامة حلقات نقاشية وورش عمل بهدف زيادة الوعى الوقائى للأطفال التى لازالت فى طور النمو العقلى ولا زالت خبراتها فى الحياة يعوزها الكثير ولكى تنجح المؤسسة التعليمية فى إيصال رسالتها وتحقيق أهدافها لابد للمنهج المدرسى أن يوفر المنهج الوقائى .

وأشارت دراسة علاء مصطفى محمد (٢٠١٠) إلى أن مشكلة الغذاء والصحة وأمراض سوء التغذية والأمراض المعدية وأمراض العصر تعد أيضا من أهم المشكلات التى تواجه دول العالم غنيها وفقيرها فى الوقت الحاضر ومن بينها مصر بإعتبارها من المشكلات التى تعوق عملية التنمية الشاملة خاصة فى المجتمعات النامية ، فقد كان للتطور الكبير فى صناعة الأغذية نتيجة للتطورات العلمية والتكنولوجية واعتمادها على المواد الكيميائية لإرضاء المستهلك ، ولزيادة نسبة مبيعاتها فى الفترة الأخيرة إحداث بعض المخاطر الصحية فى مجال الغذاء بحيث لا يخلو من آثار سامة تنعكس سلبا على صحة المستهلك مما تسبب فى ظهور العديد من أمراض سوء التغذية ، الأمر الذى قد يعزوا إلى الافتقار إلى الوعى الصحى والوقائى .

وكما أوصت دراسة زياد على الجرجاوى ، محمد هاشم أغا(٢٠١١) إلى ضروة مراقبة البيئة المدرسية ابتد اء من مقاعد التلاميذ والأضاءة والتهوية والساحات اللأزمة للعب، وتقديم الوعى الصحى والنفسى والأجتماعى من كافة الجهات المعنية لرعاية التلميذ.

وأشارت دراسة يون(2012) ,Yoon إلى استكشاف البرامج المناسبة لتعليم السلامة والوعى الأماني الحريق وحادث إطلاق النار لأطفال الروضة وبالنظر إلى برامج تعليم السلامة من الحرائق في أمريكا والأساس القانوني للتعليم السلامة من الحرائق في كوريا وكانت النتائج أن معدل وفيات الأطفال الصغار عن طريق النار في كوريا أعلى من المملكة المتحدة، والمانيا، والسويد، وتم تعريفه في قانون رعاية الطفولة في كوريا لتنفيذ إلزامية تعليم السلامة من الحريق للأطفال الصغار في برامج رياض الأطفال كما أن هذه البرامج يجب أن تكون مناسبة لخصائص نمو الطفل ومختلف المواد السمعية والبصرية وبرامج النشاط و ذكاءاه المتعددة للحد من الأخطار .

وهدفت دراسة نسمة محمد ناجى عبد الرازق (٢٠١٢) إلى معرفة دور المعتقدات الثقافية والإجتماعية التى تؤدى إلى حدوث عدد من الأمراض الخاصة بسوء التغذية ، والتعرف

على مكونات الغذاء وتأثيره على صحة الطفل، حيث أن التغذية ليست مجرد إشباع الجوع أو ملء المعدة بالطعام ولكنها تتطلب معرفة مكونات الغذاء ومصادره ،وأحتياجات كل طفل من العناصر الغذائية المختلفة ومعرفة أسس تقديم الواجبات الغذائية المتكاملة بما يتناسب مع مستوى الدخل الأسرى والوعى بالعادات الغذائية الشائعة.

من خلال تدريس الجانب العملى لمقررالتربية البيئية لطالبات الفرقة الأولى شعبة الطفولة بكلية التربية أتضح أن هناك كثير من المفاهيم والمشكلات الصحية والبيئية التى تحتاج اهتمام وتنمية للوعى بها لدى أطفال الروضة.

ومن خلال الإشراف على طالبات شعبة الطفولة بالتدريب الميدانى فى بعض روضات مدينة قنا لوحظ نقص وسائل الأمن والإسعافات الأولية والتوعية الغذائية ، وبإجراء بعض الأنشطة البسيطة مع الأطفال بإستخدام صور لأمثلة عن مفاهيم التربية الوقائية ومناقشتهم حولها أتضح أن هناك نقص لديهم فى الوعى بالمشكلات البيئية والصحية والأمانية التى تحيط بهما . وبتطبيق استطلاع رأى لمعلمات بعض الروضات حول مدى توافر بعض مفاهيم التربية الوقائية والوعى الوقائى لدى أطفال الروضة من خلال إستمارة معدة لذلك، فقد أشارت نتائج أستطلاع الرأى إلى وجود قصور ملحوظ فى البرامج المقدمة لطفل الروضة فى مفاهيم التربية الوقائية والوعى الوقائى لديهم على الرغم من وجود بعض المؤشرات لمفاهيم الصحة والأمان فى المعايير القومية لرياض الأطفال، كما لوحظ من الأستبانة أن تلك المعايير والمؤشرات غالبا هى غير مفعلة ومهمشة، وتعانى العديد من معلمات الرياض من توظيفها فى أنشطة متنوعة وتكتفى بإرشادات بسيطة توجهها للطفل.

وبإجراء مقابلة شخصية مع أولياء الأمور وتوجيه لهم بعض الأسئلة ، أكد أولياء الأمور أن برامج رياض الأطفال لا تنمى الوعى البيئى والصحى والأمانى لدى الأطفال(فمثلا قد يمشى الأطفال فى منتصف الطريق ويأكل الأطعمة الملوثة بالمواد الصناعية ، واستخدامه للمواد الخطرة ، وعدم مناسبة بيئة الروضة من حيث قلة مساحة الفصل وزيادة أعداد الأطفال ، أتضح من المقابلات وجود قصور فى مفاهيم التربية الوقائية والوعى الوقائى لدى أطفال الروضة مما يتطلب استخدام برامج تعليمية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة كأحد النظريات الحديثة التى تهتم بتشجيع الأطفال على توظيف ذكاءاتهم فى الأنشطة لإكساب الخبرات والمعلومات اللأزمة لحياتهم من خلال بيئة مليئة بالمواد والألعاب الآمنة والصحية التى تساعد على أكتشاف ذكاءاتهم .

كما أتضح من الدراسات التى تناولت نظرية الذكاءات المتعددة فعاليتها فى صعوبات التعلم ، والتفكير والتواصل الرياضى ، والقدرة المكانية ، والأتجاه نحو الكيمياء ، والمفاهيم الفيزيائية ، الإ أن هناك قصور فى الدراسات التى تستهدف قياس فاعليتها فى تنمية مفاهيم التربية الوقائية والوعى الوقائى،لذا يتطلب إجراء دراسة للتعرف على :" فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة فى تنمية مفاهيم التربية الوقائية والوعى بها لدى أطفال الروضة ."

ومن خلال ما سبق تتحدد مشكلة البحث:فى وجود ضعف فى مفاهيم التربية الوقائية والوعى بها لدى أطفال لروضة مما يتطلب دراسة لإكساب الأطفال مفاهيم التربية الوقائية والوعى بها.

- مصطلحات البحث
- الذكاءات المتعددة Multiple Intelligences

تعرف الذكاءات المتعددة بأنها " القدرة النفسية البيولوجية لتشغيل المعلومات التى يمكن تنشيطها فى كيان ثقافى لحل المشكلات ، أو خلق المنتجات التى لها قيمة فى الكيان الثقافى "(هوارد جاردنر، ٢٠٠٥، ٣٦).

كما تعرف بأنها "المهارات العقلية المتمايزة القابلة للتنمية وقد توصل إليها جاردنر وهى الرياضى، المكانى، الحركى، الموسيقى، الأجتماعى، الشخصى،اللغوى، الطبيعى(ماجد محمد الديب،٢٠١١،٣٦)

وتعرف الذكاءات المتعددة إجرائيا بأنها "مجموعة من القدرات التي يمتلكها طفل الروضة المتمثلة فى،الذكاء الاجتماعي، والذكاء المكانى، والذكاء اللغوى، والذكاء الرياضى، والذكاء الشخصى، والذكاء الموسيقى، والذكاء الحركى، والذكاء الطبيعى والتى يتم توظيفها بغرض تنمية مفاهيم التربية الوقائية."

مفاهيم التربية الوقائية Preventive Education Concept

تعرف مفاهيم التربية الوقائية بأنها "التربية التي لا تستهدف نشر المعلومات بقدر ما تستهدف تغيير المواقف والسلوك لدى أنماط الأطفال ومساعدتهم على مواجهة المشكلات التي قد يتعرضون لها " (كمال عبد الحميد زيتون،٢٠٠٣، ٥٥).

كما تعرف بإنها " مجموعة من التدابير الوقائية لمواجهة القضايا والمشكلات والمواقف الحياتية المرتبطة بالصحة والمرض والغذاء والكوارث التى قد يتعرض لها الأفراد فى حياتهم اليومية والتى يمكن أن تؤثر على حياتهم بما يضمن سلامتهم وحمايتهم ووقايتهم من الوقوع فى الأخطار المتعلقة بتلك المشكلات."(علاء مصطفى محمد على ، ٢٠١٠، ٢٠)

كما تعرف بإنها " المفاهيم التى تتعلق بكيفية تحقيق السلامة والأمان من الأخطار التى يتعرض لها الفرد وكيفية مواجهتها" (Song, et.al, 2009, 27).

وتعرف التربية الوقائية إجرائيا بإنها " عبارة عن مجموعة المفاهيم الصحية المتمثلة فى (التغذية الوقائية) والأمانية المتمثلة فى (الكوارث الطبيعية والاصطناعية) والبيئية التى نريد تنميتها لدى طفل الروضة حتى يستطيع التصدى للمشكلات التى يتعرض لها فى الروضة من مخاطر طبيعية وبيئية وصحية حتى يستطيع الحفاظ على حياته وتقاس بدرجته في مقياس مفاهيم التربية الوقائية ".

سؤالي البحث :

- ما مفاهيم التربية الوقائية التى ينبغى تنميتها لدى أطفال الروضة ؟
- ما آثر برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة؟

فرضى البحث :

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلي لمقياس مفاهيم التربية الوقائية.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس المفاهيم الوقائية لصالح أطفال المجموعة التجريبية .

هدفا البحث :

- تحديد مفاهيم التربية الوقائية وإبعادها التى ينبغى إن يكتسبها أطفال الروضة .
- قياس برنامج قائم على الذكاءات المتعددة فى تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة.

أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث من الاعتبارات التالية .

- تم التوصل إلى قائمة بأبعاد المفاهيم الوقائية التي تتضمن الثلاثة جوانب للطفل والتي يمكن للباحثين ومعلمات الروضة والمهتمين بمناهج رياض الأطفال الاستفادة منها .
- تم التوصل إلى قائمة بمفاهيم التربية الوقائية المناسبة لأطفال الروضة والتى يمكن للباحثين ومعلمات الروضة والمهتمين بمناهج رياض الأطفال الاستفادة منها.

- تم التوصل إلى برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مفاهيم التربية الوقائية والتي يمكن للباحثين ومعلمات الروضة والمهتمين ببناء وتطوير مناهج الروضة الاستفادة منه.
- التوصل إلى مقياس لقياس مفاهيم التربية الوقائية والتى يمكن للباحثين ومعلمات الروضة والمهتمين بمناهج رياض الأطفال الاستفادة منه .

محددات البحث :

- مجموعة من أطفال الروضة بإحدى روضات محافظة قنا من مدرسة سيدى عمر الابتدائية.
- بعض مفاهيم التربية الوقائية مثل (المفاهيم الصحية – الآمانية – والبيئية، وذلك لكونها مفاهيم يتعرض لها الطفل بإستمرار فى حياته اليومية.
- الذكاءات المتعددة المتمثلة فى(اللغوى – المنطقى الرياضى – البصرى المكانى – الحركى – الشخصى –الاجتماعى–الموسيقى– الطبيعى)

منهج البحث والتصميم التجريبي:

تم استخدام المنهج شبه التجريبى تصميم المجموعات المتكافئة حيث يتم تقسيم الأطفال إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، تم التدريس للمجموعة التجريبية بأستخدام البرنامج القائم على نظرية الذكاءات المتعددة ، وتدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة المتبعة في الروضة .

مواد وأدوات البحث:

- قائمة بمفاهيم التربية الوقائية المناسبة لأطفال الروضة . (من إعداد الباحثة)
- برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة . (من إعداد الباحثة)
- مقياس مصور لقياس مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة . (من إعداد الباحثة)

خطوات البحث :

للإجابة عن أسئلة البحث تم أتباع الخطوات الإجرائية التالية .

- إعداد الإطار النظرى من خلال دراسة الأدبيات والدراسات السابقة وتوصيات المؤتمرات والمراجع العربية والأجنبية التى تناولت مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة والبرامج القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة والاستفادة منها فى إعداد الجانب التجريبى للدراسة .

- إعداد قائمة بمفاهيم التربية الوقائية التى ينبغى تنميتها لدى أطفال الروضة وذلك فى ضوء آراء السادة المحكمين من المتخصصين فى مناهج وطرق تعليم الأطفال للتوصل للصورة النهائية للقائمة فى ضوء الأوزان النسبية لآراء السادة المحكمين حول كل مفهوم . (من إعداد الباحثة)
- بناء برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية مفاهيم التربية الوقائية والوعى الوقائى لدى أطفال الروضة فى ضوء قائمة مفاهيم التربية الوقائية ، والذى يتضمن الفلسفة التربوية للبرنامج وأسس بناءه، وتحديد مكوناته ، وتحديد الهدف العام والأهداف السلوكية ، ومحتواه ويتضمن الجانب الأول : أنشطة لتنمية مفاهيم التربية الوقائية ، والجانب الثانى: أنشطة الوعى الوقائى والمواد والوسائط التعليمية المستخدمة فيه وأساليب تقويم الأطفال فى البرنامج وعرضه على السادة المحكمين من المتخصصين فى مناهج وطرق تعليم الأطفال للتحقق من صدقه وإجراء التعديلات الضرورية .
- إعداد مقياس مصور لمفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين من المتخصصين فى مناهج وطرق تعليم الطفولة لحساب ثباته وصدقه . (من إعداد الباحثة)
- اختيار مجموعيتى البحث من أطفال الروضة بمحافظة قنا وتقسمهما إلى مجموعتين متماثلتين إحداهما تجربية والأخرى ضابطة.
- التطبيق القبلى لمقياس مفاهيم التربية الوقائية ، على أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة ؛ للتحقق من مدى تكافؤ المجموعتين في مفاهيم التربية الوقائية. تطبيق برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة على المجموعة التجربية دون المجموعة الضابطة .
- التطبيق البعدي لمقياس مفاهيم التربية الوقائية ، على أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة
- جمع البيانات من أدوات القياس ومعالجتها إحصائيا لتحقق من صحة فروض الدراسة والإجابة عن أسئلتها وتحليل النتائج وتفسيرها ، وتقديم القيمة التربوية للبحث .
- تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء نتائج البحث .

أولاً : إعداد قائمة ببعض المفاهيم الوقائية لأطفال الروضة:

تم ذلك تبعاً للخطوات التالية:

١) الهدف من القائمة:

للإجابة عن السؤال الأول للبحث وهو: "ما المفاهيم الوقائية التي ينبغي توافرها لدى أطفال الروضة" والتي يجب أن تتضمنها برنامج الأنشطة في هذا البحث، وتصنيف المفاهيم إلى مفاهيم رئيسية ومفاهيم فرعية ذات صلة بالمفاهيم الرئيسية.

٢)مصادر اشتقاق القائمة:

تم إعداد قائمة بالمفاهيم الوقائية التي ينبغي توافرها لدى طفل الروضة، لتحديد المفاهيم المتضمنة في القائمة تم الاستعانة بما يلى:

أ - كتابات المتخصصين في مجال الطفولة :

- كتابات المتخصصين والمهتمين بالمفاهيم الوقائية وتنميتها لدى الأطفال.

ب - المراجع والدراسات السابقة :

- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة وتوصيات المؤتمرات وبعض المراجع العربية والأجنبية التي اهتمت بإلقاء الضوء على بعض المفاهيم الوقائية.

ج - طبيعة خصائص واحتياجات طفل الروضة:

- الاطلاع على بعض المراجع المرتبطة باحتياجات وخصائص الطفل في مرحلة الروضة.

في ضوء الخطوات السابقة تم استخلاص بعض المفاهيم الوقائية اللازمة لأطفال الروضة وتم تضمين تلك المفاهيم لتحديد أهم المفاهيم من وجهة نظر كل من الخبراء، والمعلمات وأولياء الأمور، والمتخصصين.

٣) الصورة الأولية للقائمة :

اشتملت القائمة في صورتها الأولية على ثلاثة مفاهيم رئيسية وهى مفاهيم التربية الصحية – مفاهيم التربية البيئية – مفاهيم التربية الأمانية، تحت المفاهيم الصحية (٤) مفاهيم يندرج تحت كل مفهوم منها عدد من المفاهيم الفرعية، وتحت المفاهيم البيئية مفهومين يندرج

تحت كلاً منها عدد من المفاهيم الفرعية، وتحت المفاهيم الأمانية (٤) مفاهيم يندرج تحت كلاً منها عدد من المفاهيم الفرعية، والجدول والشكل التالي يوضح ذلك:

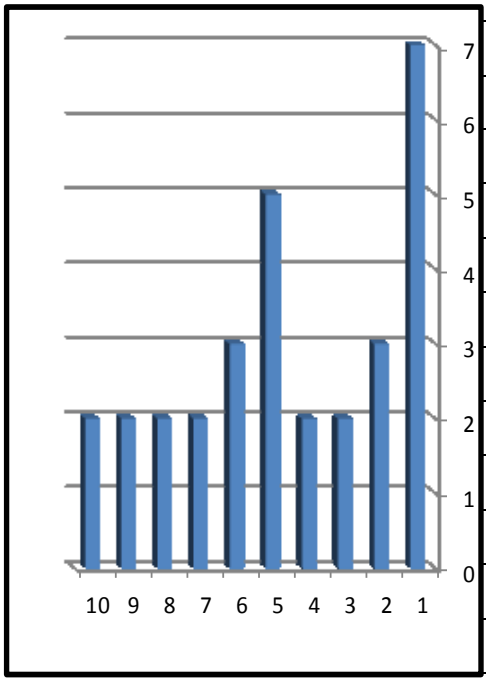

المفهوم	العدد	النسبة المئوية
النظافة الشخصية	7	23.33
التغذية الصحية	3	10.00
الإسعافات الأولية	2	6.67
الوقاية من الأمراض	2	6.67
الكائنات الحية	5	16.67
البيئة الصحية	3	10.00
أماكن وأدوات اللعب	2	6.67
الحريق	2	6.67
التسمم	2	6.67
الكهرباء	2	6.67
المجموع	30	100.00

جدول (١) المفاهيم الوقائية الرئيسية والفرعية وعددها ونسبتها المئوية.

شكل (١) المفاهيم الوقائية الرئيسية والفرعية وعددها ونسبتها المئوية

ضبط القائمة الأولية :

تم إعداد قائمة مبدئية ببعض المفاهيم الوقائية، وطرحها من خلال استطلاع رأي على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس بكليات التربية وأساتذة العلوم التربوية بكليات رياض الأطفال، وقد هدف استطلاع الرأي إلى التعرف على آراء السادة المحكمين حول تحديد:

- مدى ارتباط المفاهيم الواردة بالقائمة بالمفاهيم الوقائية.
- مدى مناسبة المفاهيم ودلالاتها اللفظية مع أطفال الروضة.
- الصياغة العلمية واللغوية للدلالات اللفظية للمفاهيم الواردة بالقائمة.
- حذف أو إضافة أي مفاهيم أخرى للقائمة.
- تعديل للمفاهيم ودلالاتها اللفظية التي وردت بالقائمة.

وبناءً على أراء السادة المحكمين تبين اتفاقهم على أهمية المفاهيم الوقائية الرئيسية المتضمنة في القائمة، أما بالنسبة للمفاهيم الفرعية التابعة لكل مفهوم تم تعديل بعض الدلالات اللفظية لبعض المفاهيم؛ وتبديل بعض المفاهيم، على سبيل المثال: تم تبديل مفهوم الغذاء الصحي بالغذاء المتكامل؛ وبدلاً من مفهوم العادات الغذائية السيئة تم وضع مفهوم العادات الغذائية السليمة، وبذلك تم التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة ودلالتها اللفظية، وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الأول للبحث.

ثانياً: إعداد البرنامج:

تم إعداد البرنامج في ضوء الاستفادة من الإطار النظري، وما تم الاطلاع عليه من الدراسات السابقة والمراجع العربية والاجنبية، والاطلاع على قائمة المفاهيم الوقائية وبطاقة السلوكيات الوقائية، والفلسفة التي بنى عليها والأهداف العامة والإجرائية، المحتوى، استراتيجيات التعليم والتعلم المتبعة، الوسائل والمواد التعليمية، أساليب تقويم أداء الأطفال، زمن البرنامج.

ثالثاً إعداد المقياس:

تم إعداد الصورة الأولية للمقياس (٣٠) ثلاثين بند حيث يتكون من ثلاثة مفاهيم (المفاهيم الصحية – المفاهيم البيئية – المفاهيم الأمانية)، وتشتمل المفاهيم الصحية(١٣) والبيئية (١٠) والأمانية (٧)، ثم تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال الطفولة، وعلم النفس التربوي والمناهج بهدف التعرف على :

- مدى ملائمة المفاهيم الوقائية للأطفال مدى ملائمة صور المقياس للأطفال
- مدى ملائمة المواقف التي تقيسها كل عبارة مدى ملائمة صياغة عبارات المقياس

واتفقت آراء السادة المحكمين على ملائمة المفاهيم للطفل ومناسبة عدد أسئلة المقياس وكذلك البنود الخاصة لكل مفهوم مع وجود بعض التعديلات من حيث صياغة العبارات وتعديل الصور أو حذف البنود.

نتائج البحث:

يتضح أنه يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المفاهيم الوقائية لصالح أطفال المجموعة التجريبية؛ وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرض الأول، والشكل التالي يوضح ذلك .

وللتحقق من فاعلية البرنامج في تنمية المفاهيم الوقائية لدى أطفال المجموعة التجريبية ، تم حساب حجم التأثير باستخدام المعادلة المعدة لذلك ، والرجوع إلى مستويات حجم التأثير

الموضحة بجدول (٢) ٧٩ حيث إذا كان المستوى (٠.٠١) يكون حجم التأثير ضعيف ، وإذا كان المستوى (٠.٠٦) يكون حجم التأثير متوسط ، وإذا كان المستوى (٠.١٥) يكون حجم التأثير مرتفع ، وإذا كان المستوى (٠.٢٠) يكون حجم التأثير مرتفع جداً ، والرجوع إلى مستويات حجم التأثير كما هو بالجدول التالي:

جدول (٢) مستويات حجم التأثير

المؤشر	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً
مربع آيتا	٠.٠١	٠.٠٦	٠.١٥	٠.٢٠

يتضح من جدول (٢) أن قيمة مربع معامل آيتا المحسوبة أكبر من القيمة الموضحة في الجدول المرجعي لتحديد مستويات حجم التأثير (٠.٢٠) ، مما يعنى أن تنفيذ أنشطة البرنامج له أثر فعال في تنمية بعض المفاهيم الوقائية (المفاهيم الصحية ، المفاهيم البيئية ، المفاهيم الأمانية) لدى أطفال المجموعة التجريبية.

مناقشة النتائج وتفسيرها :

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها من خلال استخدام البرنامج بهدف قياس مدى فاعلية البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة تنمية المفاهيم الوقائية لدى أطفال الروضة، يمكن تحليل هذه النتائج وتفسيرها.

تفسير نتائج الفرض الأول :

اتضح من جدول (٢) أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المفاهيم الوقائية لصالح أطفال المجموعة التجريبية ، كما اتضح أن تعرضهم لأنشطة البرنامج ذو أثر فعال في تنمية المفاهيم الوقائية لديهم مقارنة بالمجموعة الضابطة.

توصيات البحث :

بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج يوصى بما يلى :

- التأكيد على دور رياض الأطفال كمؤسسة تربوية في توعية الأطفال ببعض المخاطر وما يجب اتخاذه من تدابير عند حدوثها.
- الاهتمام بتضمين المفاهيم الوقائية لدى طفل الروضة .
- ضرورة تزويد الأطفال بالأنشطة التي تساعدهم على تنمية المفاهيم الوقائية التي تحميهم من الأخطار التي تحيط بهم.

- الاهتمام بتوفير الوسائل التعليمية المختلفة التي يمكن استخدامها في تقديم الموضوعات الوقائية للأطفال.
- ضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال قبل وأثناء الخدمة على كيفية تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة وتعليمهم الربط بين ما يوجد في المناهج من مفاهيم وسلوكيات وقائية وبين ما يواجه من مواقف فعلية لتوفير الأمان لهم.

البحوث المقترحة:

استكمالا لهذا البحث يقترح القيام بالدراسات التالية:

- فاعلية برنامج أنشطة متكاملة في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى معلمات الروضة قبل الخدمة.
- تقويم مناهج رياض الأطفال في ضوء المفاهيم والسلوكيات الوقائية.
- فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في تنمية المفاهيم الوقائية لدى طفل الروضة.
- فاعلية برنامج قائم على الألعاب الرقمية في تنمية المفاهيم الأمانية لدى أطفال الروضة.

قائمة المراجع

المراجع العربية

أحمد صلاح الدين أبو الحسن(٢٠٠٤) . برنامج مقترح في التربية الوقائية للتلاميذ المعاقين عقليا بمدارس التربية الفكرية فى ضوء متطلبات إعدادهم المهنى (رسالة دكتوراة). كلية التربية ، جامعة عين شمس .

إكرام حمودة الجندي (٢٠٠٣) . تنمية السلوك الحذر في ضوء مبادئ التربية الأمانية(رسالة ماجستير). كلية التربية قسم رياض الأطفال، جامعة طنطا.

إكرام حمودة الجندى (٢٠١٠). *مرشد الأسرة والمعلمة فى التربية الصحية* . دار الكتاب الحديث ،كلية التربية قسم رياض الأطفال ، جامعة طنطا .

السيد عبد القادر شريف(٢٠١٤) .*المدخل إلى رياض الأطفال*. دار الجوهرة، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.

إيناس السيد محمد أحمد(٢٠٠٥) . إعداد برنامج تليفزيونى فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة وقياس فاعليته فى تحقيق أهداف رياض الأطفال(رسالة دكتوراه). معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

أعضاء مشروع الأزمات والكوارث (٢٠١٢).مشروع إدارة الأزمات والكوارث .كلية رياض الأطفال، جامعة المنيا : متاح على موقع الانترنت http//www.google.com

آخر زيارة للموقع بتاريخ : ٢٤ /١١/ ٢٠١٥م : بتوقيت : ٣,١٧

حسن شحاتة ، زينب النجار (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية* : الدار المصرية اللبنانية، القاهرة .

حسام عباس خليل طنطاوى(٢٠١٢).أثر برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية المهارات النفس لغوية لدى الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم النمائية(رسالة دكتوراه) . معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة .

حسن بن محمد حسن القرنى(٢٠٠٨).دور الإدارة المدرسية فى تحقيق أهداف التربية الصحية لطلاب المرحلة الإبتدائية بمدينة الطائف(رسالة ماجستير).كلية التربية ، جامعة أم القرى والرابط ibback.uqu.edu.sa/hipres/FUTXT/2918.pdf

آخر زيارة للموقع بتاريخ : ٢٣/١١/٢٠١٥م : بتوقيت : ٩,٣٠

خالد إبراهيم عبد الرحمن يوسف(٢٠١٥) . برنامج تدريبى قائم على نظرية الذكاءات المتعددة وفاعليته فى تنمية عادات العقل لدى التلاميذ ذوى اضطرابات الانتباه والنشاط الزائد(رسالة دكتوراه) . كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة

زياد على الجرجاوي ومحمد هاشم أغا(٢٠١١). *واقع تطبيق التربية الصحية في مدارس التعليم الحكومى* بمدينة غزة . مجلة جامعة الأزهر (سلسلة العلوم النفسية) ، ١٣(١)، ١٠٢٥-١٢٥٢.
متاح على موقع الانترنت : www.alazhar.edu.ps.com
آخر زيارة للموقع : ٢٠١٥/١١/٢٣م: بتوقيت : ١٠,٢٠

صلاح الدين محمد توفيق، نادية حسن السيد(٢٠١٠). التجديد التربوى لمرحلة التعليم قبل الجامعى فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة .مجلة كلية التربية بالزقازيق، (٦٧)، ١١٣-١٩١.
متاح على: Search-Shamaa.org آخر زيارة: ٢٠١٥/١٢/٢١ الساعة: ٦,٤١

عبد البديع قمحاوى(٢٠٠١). ثقافة اللعب والطفل . *مجلة خطوة* ،المجلس العربي للطفولة التنمية، ١٣٥(١٣)، ١٤-١٦.

عبد السلام مصطفى عبد السلام(٢٠٠١). *الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم* : دار الفكر العربي، القاهرة .

عبد الكريم عبد الصمد السوداني (٢٠٠٥) . دراسة مفاهيم التربية الغذائية في كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية . *مجلة القادسية في الأدب والعلوم التربوية* ،٢(٤)، ٧-١٧ : متاح على موقع http://www.iasj.net آخر زيارة للموقع ٢٠١٥/١٢/٢ : بتوقيت : ٧,٢ .

عباس عبدالمهدى ، وقحطان فضل راهي (٢٠١٤) . دراسة مفاهيم التربية الوقائية والنفايات البيولوجية المعاصرة في كتب الأحياء للمرحلة المتوسطة . مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية،العراق ، ٨(١٥) ، ١٤٥-١٦١.
متاح على موقع الانترنت : www.Uokufa.edu.iq.com.
آخر زيارة للموقع بتاريخ : ٢٤/ ٢٠١٥/١١: بتوقيت : ٩.١١

علاء مصطفى محمد على (٢٠١٠). فعالية برنامج مقترح في التربية الوقائية على تنمية الوعى الوقائي ومهارات أتخاذ القرار لدى الدارسين بفصول تعليم الكبار (رسالة دكتوراه).كلية التربية، جامعة جنوب الوادي .

فاتن إبراهيم عبد اللطيف (٢٠٠١) . نحو استراتيجية متكاملة للصحة المدرسية . مجلة الطفولة والتنمية، المجلس الأعلى للطفولة والتنمية ، ١(٢) ، ص ١٠٣-١٢٨.

منصور نزال عبد العزيز الحمدون (٢٠١٠). الدور الوقائي والتنموي للمؤسسات الرياضية والتربوية لأفراد المجتمع في ظل العولمة . مجلة جامعة دمشق،الأرد ، ٢٦(٣) ، ٦٣-٦٥٦.
http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu
آخر زيارة للموقع بتاريخ : ٢٠١٥/١٢/٢ : بتوقيت : ٨,٢٨ .
محمد عبد الهادي حسين (٢٠٠٨) . *الحق في الذكاء :* دار العلوم، جامعة القاهرة .
ماجد محمد الديب (٢٠١١) . فعالية برنامج مقترح فى الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل والتفكير الرياضى وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الأساسية بمحافظة غزة . *مجلة جامعة الأقصى (العلوم الأنسانية)*، ١٥(١) ، ٣١-٦٣ . متاح على موقع
الانترنت : www.alaqusa.edu.ps.eg
آخر زيارة للموقع : ٢٠١٥/١١/٢٤: بتوقيت : ٤٠ ، ٩
محمد محمود محمد عطا (٢٠٠٧) . فاعلية برنامج متعدد الوسائط فى اكتشاف وتنمية بعض مجالات الذكاءات المتعددة لدى طفل الروضة (رسالة دكتوراه) . كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .
محمدالصدوقى(٢٠١٤). المفيد فى التربية . متاح على:www.milafona.com آخر زيارة :٢٠١٥/١٢/٢١ الساعة : ٨,١٥
منى محمد على جاد (٢٠٠٤) .*التربية البيئية فى الطفولة المبكرة وتطبيقاتها* . كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .
نيفين أحمد خليل على (٢٠١٠) . برنامج قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة لتكوين بعض المفاهيم لدى أطفال الروضة. *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية*، جامعة قناة السويس، ٥(١٧)، ١٩١-٢١٦.
نسمة محمد ناجى عبد الرزاق (٢٠١٢). دور المعتقدات الثقافية والعادات فى حدوث أمراض سوء التغذية فى مرحلة الطفولة المبكرة (رسالة ماجستير). كلية الأداب قسم الانثروبولوجيا ، جامعة الأسكندرية.
هوارد جاردنر (٢٠٠٥) . *الذكاء المتعدد في القرن الحادي والعشرين* ، ترجمة : عبد الحكم أحمد الخزامى ، دار الفجر، القاهرة .
هادى نعمان الهيتى (٢٠٠٣). النزاعات المسلحة من تأثيراتها المباشرة في الأطفال إلى تأثيرات الفضائيات فيهم. *مجلة الطفولة والتنمية* ، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ٣ (٩)،١٣١-١٤١ : متاح على موقع

http//www.arabccd.org:آخر زيارة للموقع بتاريخ: ٢٠١٥/١٢/٢ : بتوقيت ٦,٣٠،

هدى محمد قناوى، حسن مصطفى عبد المعطى (٢٠٠٠). *علم نفس النمو "المظاهر والتطبيقات"*،دار القباء، القاهرة .

وداد عبد السميع إسماعيل (٢٠٠٦). التربية الوقائية في مناهج علوم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. *مجلة كليات المعلمين* ، ٧ (٢) ، ١٢-٣٣: متاح على الموقع http://wnooraldeen.kau.edu.sa

آخر زيارة للموقع بتاريخ : ٢٠١٥/١٢/٢ : بتوقيت : ١٠,٤٠ .

ولاء محمود (٢٠١٢) . أدوار معلمة رياض الأطفال في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة : متاح على موقع الأنترنت http\www.google.com آخر زيارة للموقع بتاريخ :٢٠١٥/١٠/٧:بتوقيت ٣,٣٠

المراجع الأجنبية

Brain, N., Roberta, M., & Andrew, t. (2014). Deconstruction building blocks . *Journal pre scholars partial assembly performance*, 85(3), 1062- 1076.

Cooke, L. J., Chambers, L. C., Anez, E.V., Corker, H. A., Boniface, D., & Yeoman's, M. R. (2011).Eating for pleasure or profit : The effect of incentives on children's enjoyment of vegetables. *Journal psychological science*, 22(2), 6-190.

Duperrex, O., Roberts, I., & Bunn, F. (2002). *Safety education of pedestrian for injury prevention.* The Cochrane Library Published by john wiley &Sons ltd.The Cochrane Collaboration, (An electronic version), Retrieved from: http//www.Wiley.com

Farkas, G., (2009). *Closing achievement gaps: hand book of education policy research*. Publication, United States (NEW YORK), Library Rutledge. Retrieved from: http//www.google.com

Gambino, A., Davis, E., & Rowntree, N. (2009). Young children learning for the environment researching forest adventure, *Journal environmental education,* (25), 83-94.

Kimber, B., (2010*). Primary preventivion of mental health problems among children and adolescents through social and emotional training in school.* (9th ed), Published by Karolinska Institutet, REPROPRINT ABB STOCKHOLM. Retrieved from: http//www.google.com

Marotz, L., (2014). *Health safety and nutrition for the young child*. (7th ed), Published In the United States of America: Library of Congress.

Sorf, B., Ratzon, N., Rosenberg, L., Leitner, Y., targus, T., & Bart, O. (2012). Personal and environmental pathways to participation in young children with and without mild motordis abilities. (An electronic version), Retrieved from: http // www.Sci .org .com.

Song, H., Owens, E; & Shelton, A. (2009). An examination of public school safety measures across geographic settings. *Journal of school health*, 79(1), 24-29.

Satterlee, J., Molavi, M., &. Williams, E.(2015).An evaluation of early education based on physical environmental guidelines. (An electronic version), Retrieved from: http // www.Wiley.com.

Pagani, S., & Fitzpatrick, C. (2013). Children's school readiness: Implications for elimination future disparities in health and education. *Journal health education & behavior,* 41(1), 25-33.

U, S., Department of agriculture (USDA) (2012). Food and nutrition service. *Journal of nutrition standards in the national school breakfast*, 17(77), 210-220.

Woolf, S. H., Johnson, R. E., Phillips, R. L., & Philipsen, M. (2007).Giving everyone the health of the education: An examination of whether social change would save more lives than medical advances. *American Journal of public health*, (97), 679-683.

Wolfenden, L., et.al. (2012). Intervention for increasing fruit and vegetable consumption in children aged 5 years and under (Review). The Cochrane Collaboration, published in the John Wiley & Sons ltd, The Cochrane Library. Retrieved from: http//www.the Cochrane library.com

Yoon, S.H., (2012). Fire safety education programs for fire accident of young children. *Journal fire science and engineering*, 26(2), 112-122.

Zong, X., Li, H., & Zhang, Y. (2015). Family related risk factors of obesity among pre school children: Results from a series of national epidemiological surveys in china. *Journal of eating disorders*, (15), 3-11.